

# نور على الدرب 082 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:20

هي بركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في مجنون على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة كان عددها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع - 00:00:40 مطلعني هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها جمعا من الاسئلة في احدها يقول اذا - 00:01:00

ان نفر من المجنون. هل الامر وارد على ان نفر من اولئك الذين يشك انهم مصابون بالايديز او بالهريز او ما اشبه ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما - 00:01:20 كل من هو مصاب او مونة الاصابة بمرض اه معد فانه يجب الحذر منه وعدم مخالطته لان هذا من التعاون لاتخاذ الاسباب. نعم. جزاكم الله خيرا. سؤال لاختنا من ينبع البحر والتي رمزت باسمها بامة - 00:01:40

الله تقول فيه اني اري المنكر واحاول ان اغيره ولكن لا استطيع. ومن كثرة رؤية هذا المنكر قد تقف او او يقل الاحساس به ويتلاشى شيئا فشيئا. مع يقيني بحرمة فهل يدلها؟ فهل يدل هذا على - 00:02:00

اني ضعيفة الايمان كما ورد في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليهيئه بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان؟ نعم. ان كان المنكر امر واجب حسب الاستطاعة كما هو مفصل - 00:02:20

في هذا الحديث ولا يسقط عن المسلم بحال من الاحوال ولكنه ينكره حسب استطاعته اما بيده ان كان له سنة صح. واما بلسانه فلن يكون له سلطة وعنده قدرة على البيان. واما يقربه اذا لم يستطع المرحلتين السابقتين - 00:02:40

اذا انكر المنكر بقلبه حيث لا يستطيع الا ذلك فانه يبتعد عن المنكر واهله ويعتزل عنهم اذا امكنه ذلك اما اذا لم يمكنه اعتزالهم والابتعاد عنهم فانهم يكونوا كارها لهذا المنكر بقلبه وكارها في - 00:03:00

اهله واذا علم الله من نيته ذلك فانه يسلم من اسم المنكر لانه انكره ولا يدل ذلك على ضعف ايمانه ما دام انه ينكر المنكر ويكره المنكر ويكره اهله فهذا منتهى ما يستطيع والله جل وعلا يقول فاتقوا - 00:03:20

اتقوا الله ما استطعتم ويقول صلى الله عليه وسلم اذا موتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اما من لم ينكر المنكر بقلبه فهذا ليس فيه ايمان كما قال صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. قال بعض السلف انا كمن - 00:03:40

ننكر المنكر بقلبه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسع ليلا وتقول هل يجوز للحاج ان يخرج من الطواف تستريح بعدة دقائق ثم يرجع ويستأنف الطواف ويكملة خصوصا وانه كان يطوف في الدور الثالث ومعه نساء - 00:04:00

صفات وازدحام شديد. واذا كان لا يجوز. ماذا عليك؟ وقد مضى على حده شهور. جزاكم الله خيرا. الاستراحة المتخللة اثناء الشوط ثم المواصلة لا تؤثر على الطواف اذا كان محتاجا الى ذلك واستراح وهو باق - 00:04:20

وطهارته وباقي على نية الطواف فان هذه الاستراحة اليسيرة التي يحتاج اليها لا تؤثر ان شاء الله على نعم. جزاكم الله خيرا ذكرتم اثناء الشوط. ماذا لو كانت الاستراحة بين شوطين شيخ خالد؟ كذلك من باب اولى - [00:04:40](#)

ما شاء الله استراحة من باب بين الشوطين نعم للحاجة نعم مع البقاء على الطهارة وعلى نية الطواف آآ لا بأس بها في اثناء الشوط او بين الشوطين. جزاكم الله خيرا. هل وتفاوت تكرار الذنب نفسه مع نسبة العقوبة؟ وهل يختلف - [00:05:00](#)

هذا مع قبائل الجنود وصغائرها وجزاكم الله خيرا. تكرار الذنب وان كان الذنب صغيرا يصوره حضورا لان على الصغيرة كبيرة كما قال اهل العلم وواجب التوبة من الذنوب جميعها صغائرها وكبائرها فلا يجوز - [00:05:20](#)

التساهل بالمعصية ويقال هذه معصية صغيرة لانه اذا تساءل بها وان كانت صغيرة فانها تكون كبيرة بسبب تساهله بها وتهاونه بشأنها او بسبب تكرارها والمداومة عليها. ولان الصغيرة تجر الى الكبير فاذا استمرأ - [00:05:40](#)

هشام المعصية جرت الى ما هو اكبر منها. نعم. تسأل ايضا هل عمر الانسان يزيد وينقص رغم ان الانسان قد كتب عمره وهو في رحم امه وله اربعون ليلة كما ورد ذلك في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم مات - [00:06:00](#)

انا في يدينا قوله قد كتب اجله وكونه يزيد لاسباب وينقص باسباب لانه يكون تكون هذه الاسباب اسباب مكتوبة في اجله ايضا كتب الله ان هذا يزيد عمره بسبب كذا وكذا او ينقص عمره بسبب كذا - [00:06:20](#)

فالكل بقضاء الله وقدره. ومنهم من العلماء من يقول ان معنى طول العمر ونقصان العمر بالاسباب انما انه حلول البركة في العمر مع الاسباب الطيبة والطاعات وصلة الرحم يطول عمره بمعنى انه يبارك له فيه - [00:06:40](#)

الاعمال الصالحة وهناك اسباب لنقصان العمر بمعنى نقصان البركة ونقصان العمل الصالح في هذا العمر حتى يكون عمرا لا بركة فيك وهو عمر قصير في هذا السبب. الله اعلم. المهم ان - [00:07:00](#)

الاجال بيد الله سبحانه وتعالى وان المقادير بيد الله ونحن نؤمن بالقضاء والقدر ونؤمن بالاسباب التي قالها الله اسبابا لزيادة العمر او نقصانه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف يعرف الانسان ان - [00:07:20](#)

ذاته مباركة او يعرف ضد ذلك شيخ صالح. يعرف ذلك بحالته التي هو عليها. فاذا وجد نفسه الفرح بطاعة الله. مم. والاشتغال بذكر الله عز وجل هذا دليل على بركة عمره. واذا وجد - [00:07:40](#)

من نفسه خلاف ذلك فهذا دليل على عدم البركة في عمر اذا كان مضيعا لطاعة الله ومشتغلا ما لا يفيد هذا دليل على عدم البركة في عمره. الحاصل ان نوعية العمل نعم. خيرا او شرا - [00:08:00](#)

برا او فجورا كل ذلك يدل على بركة العمر او عدم بركته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الرسالة وصلت الى برنامج المستمع محمد عبدالله احمد ابو مسعد من السودان. يقول ارجو التوجيه شاكرا - [00:08:20](#)

مقدرا وذلك بعلاج الاعجاب بالنفس او بالليل او بالمال او ما اشبه ذلك الى حد ان بعض الناس يقع في هذا دون احساس جزاكم الله خيرا. الاعجاب لا يجوز لا بالنفس ولا بالمال ولا بالعمل. فالواجب - [00:08:40](#)

والواجب ان الانسان لا يستكثر عمله مهما عمل ومهما بلغ فانه او لا يدري هل هو عند الله او غير مقبول ولا يدري هل عمله هذا صحيح منطبق على مراد الله سبحانه - [00:09:00](#)

قال وعلى شرع اتباع رسوله او فيه خلل الانسان لا يكفي نفسه ولكن عليه ان يحرص على العمل الصالح والمتابعة تقول صلى الله عليه وسلم لا خوف من نقصان العمل او عدم قبوله. قال الله سبحانه وتعالى في وصف - [00:09:20](#)

من عباده والذين يموتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. سألت عائشة رضي الله عنها طول الله صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء اهم الذين يدنون ويشركون؟ قال لا يدرك الصديق ولكنهم الذين يأتون - [00:09:40](#)

اعمال صالحة ويخافون الا تقبل منهم. دل هذا على ان الاعجاب بالاعمال لا يجوز. وكذلك الاعجاب بالنسب او جاب اللون قال صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي ولا لي ابيض على اسود الا بالتقوى. فالانسان لا - [00:10:00](#)

فخر بلونه او بنسبه او يفتخر به له وجاهه ويعجب بذلك العليم ان يشعر انه فقيمو الى الله سبحانه وتعالى وانه آآ مهما اوتي من

المال ومهما اوتي من القوة فانها عرضة - 00:10:20

من الزوال وعروة لان تسلب منه سريعا فيصبح اه فقيرا ضعيفا فعلى الانسان الا يغتر ما هو عليه من مال وشرف ومكانة وجاه وغير ذلك وان الله سبحانه وتعالى نهى عن - 00:10:40

التنهي بالاموال والاولاد يا ايها الذين امنوا لا تلهوا الى الله ولا اولادكم عن ذكر الله. فاولئك هم الخاشعون جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ابو مصعب يقول الشباب دائما في حاجة الى التوجيه - 00:11:00  
فماذا تقولون لهم في هذه المناسبة؟ جزاكم الله خيرا شيخ صالح. لا شك ان الشباب بحاجة الى التوجيه وبحاجة الى تربية الصحيحة وتربية السليمة لانهم في عنفوان العمر وعقولهم ترى ما داموا في سن الصغر فيجب على ولاة امورهم توجيههم ويشابهم للمحافظة عليهم - 00:11:20

او بحاجة دائما وابدا الى رعاية رقابة والى توجيه سليم والى محافظة عليهم من تيارات الفاسدة خصوصا في هذه الجبال الذي كثر فيه الشر وكثرت فيه المغريات كثرت فيه الدعايات - 00:11:50

والافكار الهدامة كثر فيه دعاة السوء الواجب على ولاة امور الشباب سواء كانوا ولاة الامور الولاية العامة او ولاية اموري او الولاية الخاصة عليهم ان يعتني بالشباب وان يبعدوا عنهم اسباب الشر وان - 00:12:10  
على الخير انهم امل الامة وهم الذين ينبغي عليهم مستقبل الامة باذن الله عز وجل. الامة بشبابها فاذا حصد شباب الامة انهار بنيانها وعقد مقوماتها فامر الشباب امر مهم جدا ولا - 00:12:30

ومن خلال وقت الشباب بالمهليات والتوافه التي لا يستفيدون منها لا في دينهم ولا في دنياهم. نعم وانشار بالمرفهات وبالعاب وبالاشياء التي لا تعود عليهم بنفع لا في حاضرهم ولا في - 00:12:50  
مستقبلهم ولا تنشئوا فيهم الاخلاق الفاضلة ولا تكسبهم معلومات مفيدة لهم ولمجتمعهم. الواجب والعناية بشأن الشباب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا لم يتمكن الشاب من مرحلة الدراسة لظرف - 00:13:10

اما لان المستوى دون المطلوب او لغير ذلك ولم يتمكن من الحصول على وظيفة وحيد ان وحينئذ يبتلى بالفراغ الخطير او من كلمة شيخ صالح نعم هذا حاصل وعلاجه بان الله سبحانه وتعالى وسع الارض - 00:13:30  
بزاف علاش طلب الرزق محصورا على الوظيفة او على حصول الشهادة؟ كم من الاثرياء وكم من اصحاب للاوراق وهم ليسوا اصحاب دراسة ولا ليس عندهم شهادات وانما اتجهوا الى العمل والكسب وحفظوا اوقات - 00:13:50

فاصدر لهم ذلك لا تبوءوه من الثروات والمكانة. فطلب الرزق ليس محصورا على فالدراسة وعلى الشهادة وعلى المضيف واسباب الرزق كثيرة. والانسان اذا اخلص من جانب فان هناك جوانب اخرى مفتوحة امامه وابواب الرزق واسعة. وعلى الانسان ان يتقي الله وان يتوكل - 00:14:10

قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اما ان يتعلق الانسان بالشهادة والوظيفة فاذا لم يحصل على شيء من ذلك ضيع الاسباب وتسبب وربما آآ يقع في سلة - 00:14:40

وملاك فهذا امر خطير. فلا يجوز الاقتصار على سبب واحد او على امر اتجاه لباب واحد وترك بقية الابواب بقية الاسباب رزق الله واسع واسباب الوجود كثيرة على الانسان ان يبذل السبب والنتائج من الله عز - 00:15:00

زوج نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الحديث ما زال موصولا عن الشباب عبر رسالة وصلت الى البرنامج من الاردن الهاشمية عمان وباعثها المستمع سلطان زغلول. يرسل ويقول هل يجوز للشباب - 00:15:20

ان يؤدي فريضة الحج قبل الزواج جزاكم الله خيرا. هذه تفصيل اذا كان الشاب يعمل على نفسه من الفتنة وعنده قطاع الحج يقدم الحج. اما اذا كان العكس الشاب يخاف على نفسه من الفتنة اذا لم يتزوج فانه يقبل الزواج - 00:15:40

جزاكم الله خيرا. ما حكم الشرع في رجل تزوج طليقة اخيه وهو على قيد الحياة وما من ذلك الإنسان مطلقة اخيه اذا خرجت من العدة ولو كان اخوه على قيد الحياة. نعم. جزاكم الله - 00:16:00

خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم الشيخ صالح ويقول هل بيع المحصول قبل الموسم وقبل الحصاد؟ فيه شيء من الربا اذا بدا صلاح اذا بدا صلاح الثمر يعني احمر او اصفر جاز بيعه بالنقود او بغير جنسه واذا - [00:16:20](#)

اه اذا بدا صلاح الفجر وكذلك اذا اشتد الحبوب كالبر والشعير والدخن والذرة لا يجوز بيعها حتى يستب حظها اي اشتد حظها جاز بيعها وهي قائمة على مزارعها. يجوز بيعها - [00:16:40](#)

دراهم او بغير جنسها لكن بشرط غدو الصلاح فيها الثمر بإحمراره او باصفراره والحدود باستبدالها. اما قبل ذلك فلا يجوز بيع الزروع ولا بيع الثمار قبل غلوث صلاحها. لان النبي - [00:17:00](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اه الثمار قبل غدو فلاحها. وسئل عن ذلك فقال انت احمر او وانهى عن بيع الحب حتى يشتد. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر - [00:17:20](#)

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم لادارة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فيدان الفردان عضو اللجنة الدائمة للاتحاد العلمية - [00:17:40](#)

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم قم على امام البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم - [00:18:00](#)

ايها الكرام - [00:18:20](#)